المهمة الملقاة على عاتق الجيل الجديد مهمة وطنية كبيرة.. لأنهم سيكونون الحكام ويبنون الوطن بطرق حديثة بعيداً عن الأفكار الرجعية والمتطرفة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

الجامع الكبير في الرياض.. تقام فيه أكبر الموائد الرمضانية

ظل جامع الإمام تركي بن عبد الله أو ما يعرف بالجامع الكبير وسط العاصمة السعودية أحد أشهر المساجد في البلاد بل وتعدت شهرته الوطن العربي.

وحافظ الجامع على شهرته التي اكتسبها منذ العصور الإسلامية الأولى وعايش خلالها دولا وإمارات متعاقبة وأحداثاً ساخنة ووصلت شهرته في فترات من التاريخ خارج حدود الجزيرة العربية، واحتضن الجامع حلقات ودروساً علمية كالتي تقام في الجوامع الكبرى في مصر والشام والعراق وبلاد المغرب العربي، وسجل الجامع حضوراً في المناسبات الدينية المختلفة، واكتسب شهرة أيام رمضان، إذ يستقبل الجامع أعداداً من الجنسيات المختلفة المقيمة في العاصمة السعودية سواء وقت الإفطار، حيث تقام في جنباته طوال أيام رمضان أكبر مائدة خيرية لإفطار الصائم في الرياض، أو في صلاتي التراويح والقيام، حيث يحرص الكثير من السعوديين والمقيمين على تناول الإفطار وأداء سنتي التراويح والقيام في الجامع بشكل منتظم خلال شهر الصوم، كما حرص الأئمة والملوك والأمراء من آل سعود منذ عهد الإمام تركي بن عبد الله وحتى اليوم على أداء الصلوات الخمس المفروضة أو الجمعة والمناسبات المختلفة كالأعياد ورمضان وصلوات الاستسقاء والخسوف والكسوف والميت في هذا الجامع.

واشتهر الجامع الكبير في الرياض بأن أئمته الذين تعاقبوا على إمامة المصلين وتولي الخطابة فيهم هم من تولوا مسؤولية الإفتاء في السعودية طوال عدة عقود وحتى اليوم، كما اشتهر مؤذنو الجامع برفعهم الأذان منه لينقل عبر الإذاعة ومعه تبدأ مدافع رمضان بإطلاق قذائفها معلنة بدء الإفطار أو الإمساك.

تحول جامع الإمام تركي بن عبد الله في العقد الماضي إلى احد معالم العاصمة الرياض لوقوعه وسط ساحات وأسواق شهيرة أعادت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الحيوية إليها وتأهيلها لتصبح مناطق جذب لسكان العاصمة الذين هجروا وسط المدينة إلى أحياء جديدة وبعيدة عنها.

ورغم توسع المدينة وبناء جوامع ومساجد كبيرة ظل المسجد يقوم بدور الجامع الكبير وشهد عدة إضافات وإصلاحات لعل أكبرها ما تم في عهد الملك الراحل فهد بن عبد العزيز الذي افتتح الجامع بوضعه الحالي عام 1992.

وقد جرت العادة على أن يتولى إمامة الجوامع والمساجد في السعودية قضاة البلد وطلبة العلم بالإضافة إلى مهام الخطابة والتدريس فيها، وكان جامع الإمام تركي بن عبد الله منذ قرون مركزاً علمياً لتخريج كوكبة من العلماء، وكانت تقام فيه دروس وحلقات علمية لافته تجاوزت سمعتها شبه الجزيرة العربية لدرجة أن الرحالة الفنلندي روجر والن ذكر أن الدروس التي تعقد في المسجد كانت السبب الأهم في رحلته الأولى إلى الجزيرة العربية عام 1845.

ومنذ ستة عقود تولى الشيخ محمد بن إبراهيم مفتي الديار السعودية مسؤولية الإمامة والخطابة في الجامع ثم خلفه في ذلك الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي السعودية، وكان ينيبه عند غيابه الشيخ عبد الله بن جبرين، ثم تولى إمامة المسجد وأداء الفروض الخمسة والخطبة وصلاة الجمعة والعيدين الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي السعودية حالياً وما زال يقوم بهذه المهمة إلى اليوم علماً بأنه تولى الخطابة بعد وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم.

أما المؤذنون في الجامع فقد اشتهر منهم الشيخ سلطان بن فهد ثم ابنه عبد الله ثم حفيداه سلطان ومحمد، بعدها تولى عبد العزيز بن ماجد مسؤولية الأذان في الجامع الكبير وعد أطول من تولى هذه المهمة لمدة تصل الى حوالي نصف قرن وبعد رحيله تولى ابنه الشيخ عبد الرحمن بن ماجد مهمة الأذان ولا يزال قائماً بها إلى اليوم.

وفي رمضان تتحول الساحات المحيطة بالجامع إلى أماكن تتجمع بها العوائل، حيث يمارس أطفالهم لعبة كرة القدم وقيادة الدراجات الهوائية.

دعاء

دعاء اليوم الثالث عشر

اَللّهُمَّ طَهِّرْني فيه منَ الدَّنَس وَالأَقْذار، وَصبرِني فيه عَلَى كائناتَ الأقـدْارَ، وَوَفِّقْني فيه للتُّقى وَصُحْبَةَ الأبْـرارِ، بِعَوْنِك يا قُرَّةَ عَيْنِ الْمساكينَ.

النباح في طريق النجاح!!

الشيخ / أنيس الحبيشي

الكفاءة صفة لامعة في شخص صاحبها ، لا يحجبها شيء .. وهي تمتلك قدرة فائقة على تحقيق النجاح المنشود ، والإبداع الفائق في المهمة المحددة لها!

وهي شهادة تقوم بنفسها ، لا تحتاج إلى تعديل شهود ، أو توثيق أهل الجرح والتعديل "!" .

وقد يكتشفها القائد الحصيف في بعض أعوانه ومساعديه ، ومثال ذلك قوله "صلى الله عليه وسلم" ، عندما أمر أبابكر أن يصلي بالناس في مرض موته ، وعارض اختياره هذا بعض نسائه "صلى الله عليه وسلم" فرد علي اعتراضهن بقوله: " يأبى الله والمؤمنون إلا أبابكر" ! .

وقد يعلن عنها صاحبها بنفسه ، ومثاله قول نبي الله يوسف ـ عليه السلام ـ للملك العزيز: " اجعلني على خزائن الأرض .. إني حفيظ عليم" .

والكفاءة قدرة عجيبة بذاتها .. تأبى مداهنة الباطل! ولا تقبل معه وساطة السفهاء البتة "!!" .. وهي تنكفئ بنفسها عند تجاهلها كلؤلؤة تحتفظ بقيمتها ما بقيت! .. فهي عنصر النجاح الأول! .. كما إن العجز عنصر الفشل الأول! .

وعندما يحتضن "الفساد" العجز وأصحابه ويقدمونه على الكفاءة ورجالها ، فإن الخسارة والبوار هي نهاية هذا المسعى المترهل .. وما أروع ما حكى لنا التاريخ ، أن الخليفة العباسي "المعتضد" كان شخصاً غير مؤهل للخلافة والقيادة .. وكان أخوه المدعو أحمد الموفق هو الذي يستبد بجميع أمور الملك ، وهو الحاكم الفعلي للدولة العباسية في عهد الانحطاط !

وتجلى عجز المعتضد للأعمى والناظر ، والنائم والساهر ، حتى احتاج يوماً مبلغ "300" دينار فلم يعطوه إياها "!!" فأنشد يسخر من نفسه ويقول:

أليس من العجائب أن مثلي
يرى ما قل ممتنعاً عليه!
وتؤخذ باسمه الدنيا جميعا
وما من ذاك شيء في يديه!
إليه تحمل الأموال طرا
ويمنع بعض ما يجبى إليه!

وأعجب ما في هذه الأبيات وصفه لنفسه بقوله :

" وما من ذاك شيء في يديه " .. وهو المعنى الذي تعبر عنه العامة بقولها البسيط "كوز في طاقة" أي ليس له دور غير الظهور فحسب .

وهكذا عزيزي القارئ الكريم ! تتبدى لنا سيادة الكفاءة وسموها فوق ما سواها من خرط القتاد !!

ولذلك قال رسول صلى الله عليه وسلم ـ لما سأله الصحابي أبو ذر الغفاري ـ رضي الله عنه ـ أن يوليه على بعض الأعمال : يا أبا ذر، إنها أمانة وأنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها " .

إنها إذن أصح المعايير في استقراء علل البؤس والسعادة في عوارض التاريخ !! .

وإذا كان النجاح من ثمار الكفاءة ،، فإن لهذا النجاح أعداء موتورون ، يشبهون تماماً قطاع الطرق وكلابها النباحة !

فقطاع الطرق ، لصوص مجرمون ، وأهل حرابه كما يسميهم شرعنا الشريف .. فهم لا يعترضون الحمير المحملة بالحطب .. ولا الجمال التائهة في الصحراء ! .. وإنما يتحرون القوافل المحملة بالغالي والنفيس ، لنهبها والاستمتاع بها لأنفسهم "!" .. والكلاب النباحة لا تستفز الأشباح "!" .. ولا تطارد الغبار .. ولكنها تدرك بغيتها عند تحدي الرجال للظلام والوحدة "!!" لذلك ، كانت طريق النجاح طويلة وشاقة .. موعورة بالكوابح البشرية (!!).. ومنشورة فيها نوابح الكلاب الوحشية "!!" كي ترد ما استطعت أن تراه من سعاة الناجحين على أدبارهم خائبين .. عساها أن تبش وتهش فرحاً وسروراً بتقهقر السير في طريق النجاح!!

والعصامي من الناس هو الذي يعتز بقدراته غير ناظر إلى "عكازات" الآخرين المعروضة لمساعدته بعض الشيء يتمثل دائماً قول القائل :

" إذا عظم المطلوب قل المساعد " .

وأعداء النجاح حرب قديم ، قدم الإنسان .. إنهم حزب المعوقين والمتربصين ، وهي تسمية القرآن الكريم لهم وهو يصفهم كي يحذرهم المؤمنون فلا يعبؤون بهم .. قال الله تعالى يحكي سوء فعالهم: ((قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ، ولا يأتون البأس إلا قليلاً)) إنهم قوم تجدهم في كل منعطفات الزمان خزايا وخائبين!! وقد ذمهم الله في أحلى روائع البيان فقال: ((أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ، فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً)) .

والنجاح الرائد ، هو الذي يتركه صاحبه درا منشوراً في الزمان يتجمع في ميادينه الخاصة ، آية شاهدة لكل الذين احتسبوه بإيمان وصنعوه بإتقان !

وأعداء النجاح ، هم أعداء الحق ، وأعداء الضمير الحي ، ليس لهم مضرب صدق في الأشباه والأمثال ، كمثل الكلاب المسعورة !! .. فأنسب مكان تتجمع فيه ، وتعرض وظيفتها هو دروب السائرين .. فإنه يغيظها ، ويستجيش هياجها كل سائر إلى الدرب وصل "!" .. فتطلق نباحها ، فلما ترى أنه لم ينفع شيئاً تبلع حنقها بعد أن يبح نباحها ، ان تحمل عليها تلهث ، أو تتركها تلهث كما قال الله تعالى !! .

ولله در القائل :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم .

تحت ظلال الإسلام

صلوات مخصوصة

صلاة التسبيح

إن من ضمن الصلوات المخصوصة التي شرف الله بها الامة الاسلامية صلاة التسبيح ، وقد جعل الله لصاحب هذه الصلاة أجر كبير فقد جاء ذكرها في السنة النبوية فعَنْ عكرمة عَنْ ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليه وَسَلَّمَ للعِباس ابن عَبْدِ المطَّلب : «يَا عِبَّاسُ يَا عَمَّاهُ! أَلا أَعْطِيكَ ، أَلَا أَمْنَحُكَ، أَلا أَحْبُوك، أَلا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرُ خِصَال ؟ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ : أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، قَدِيمَهُ وَ حَدِيثَهُ خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ، سِرَّهُ وَعَلانِيَتَهُ ، عَشْرُ خِصَالٍ : أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتَ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ فَقُلْ وَأَنْتَ قَائِمٌ : سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدَاً فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً » .

وعن الحسين بن سعيد عن بسطام عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال له رجل: جعلت فداك أيلتزم الرجل أخاه؟ فقال: نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم افتتح خيبر اتاه الخبر ان جعفرا قد قدم فقال: والله ما ادري بايهما أنا اشد سرورا؟ أبقدوم جعفر أو بفتح خيبر قال: فلم يلبث ان جاء جعفر قال: فوثب رسول الله صلى الله عليه وآله فالتزمه وقبل ما بين عينيه قال فقال له الرجل: الاربع الركعات التي بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله أمر جعفرا عليه السلام أن يصليها؟ فقال: لما قدم عليه السلام عليه قال له: يا جعفر ألا اعطيك؟ ألا امنحك؟ ألا احبوك؟ قال فتشوف الناس ورأوا انه يعطيه ذهبا أو فضة قال: بلى يا رسول الله قال: صل اربع ركعات متى ما صليتهن غفر لك ما بينهن ان استطعت كل يوم وإلا فكل يومين أو كل جمعة أو كل شهر أو كل سنة فانه يغفر لك ما بينهما، قال: كيف اصليها؟ قال: تفتتح الصلاة ثم تقرأ ثم تقول خمس عشرة مرة وأنت قائم (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر) فاذا ركعت قلت ذلك عشرا، وإذا رفعت رأسك فعشرا، وإذا سجدت فعشرا، فاذا رفعت رأسك فعشرا، وإذا سجدت الثانية عشرا، وإذا رفعت رأسك عشرا، فذلك خمس وسبعون يكون ثلثمائة في اربع ركعات فهن الف ومأتان وتقرأ في كل ركعة بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون.

□ وفي رواية ابراهيم بن عبدالحميد عن ابى الحسن عليه السلام يقرأ في الاولى إذا زلزلت وفي الثانية والعاديات وفي الثالثة إذا جاء نصر الله وفي الرابعة قل هو الله احد، قلت فما ثوابها؟ قال: لو كان عليه مثل رمل عالج ذنوبا غفر الله له ثم نظر الي فقال: انما ذلك لك ولاصحابك.

موقع القصة في القرآن الكريم:

ورد ذكر القصة في سورة المائدة الآيات115-112.

((إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115)))

ذكر الله تبارك وتعالى سورة المائدة وحيا على رسوله صلى الله عليه وسلم وسميت هذه السورة سورة المائدة لأنها تتضمن قصة المائدة التي أنزلها الله تعالى من السماء عندما سأله عيسى ابن مريم عليه السلام إنزالها من السماء كما طلب منه ذلك اصحابه وتلاميذه الحواريون، ومضمون خبر وقصة هذه المائدة ان عيسى عليه السلام أمر الحواريون بصيام ثلاثين يوما فلما أتموها سألوا عيسى عليه السلام إنزال مائدة من السماء عليهم ليأكلوا منها وتطمئن بذلك قلوبهم أن الله تعالى قد قبل صيامهم وتكون لهم عيدًا يفطرون عليها يوم فطرهم، ولكن عيسى عليه السلام وعظهم في ذلك وخاف عليهم ألا يقوموا بشكرها، فأبوا عليه إلا أن يسأل لهم ذلك، فلما ألحوا عليه أخذ يتضرع إلى الله تعالى في الدعاء والسؤال أن يجابوا إلى ما طلبوا فاستجاب الله عزوجل دعاءه فأنزل سبحانه المائدة من السماء والناس ينظرون إليها تنحدر بين غمامتين، وجعلت تدنو قليلا قليلا وكالما دنت منهم يسأل عيسى عليه السلام أن يجعلها رحمة لا نقمة وأن يجعلها سلامًا وبركة، فلم تزل تدنو حتى استقرت بين يدي عيسى عليه السلام وهي مغطاة بمنديل، فقام عيسى عليه السلام يكشف عنها وهو يقول ((بسم الله خير الرازقين)) فإذا عليها من الطعام سبعة من الحيتان وسبعة أرغفة وقيل: كان عليها خل ورمان وثمار ولها رائحة عظيمة جدًا، ثم امرهم عيسى عليه السلام بالأكل منها أمر عليه السلام الفقراء والمحاويج والمرضى وأصحاب العاهات وكانوا قريبًا من الألف وثلاثمائة أن يأكلوا من هذه المائدة، فأكلوا منها فبرأ كل من به عاهة أو آفة أو مرض مزمن واستغنى الفقراء وصاروا أغنياء فندم الناس الذين لم يأكلوا منها لما رأوا من إصلاح حال اولئك الذين أكلوا ثم صعدت المائدة وهم ينظرون إليها حتى توارت عن اعينهم، وقيل: إن هذه المائدة كانت تنزل كل يوم مرة فيأكل الناس منها، فيأكل آخرهم كما ياكل أولهم حتى قيل: إنه كان ياكل منها كل يوم سبعة آلاف شخص.

ثم أمر الله تعالى أن يقصرها على الفقراء دون الاغنياء، فشق ذلك على كثير من الناس وتكلم منافقوهم في ذلك فرفعت ومُسخ الذين تكلموا في ذلك من المنافقين خنازير

الشوربة سيدة المائدة في رمضان

من بين عشرات الأطباق التي تزدان بها المائدة الرمضانية، تعتبر الشوربة واحدة من أشهر وأبرز الأطباق التي يقبل عليها الصائمون ساعة الإفطار، بجانب اطباق تقليدية أخرى، وتتفنن ربات البيوت في صنع انواع مختلفة من الشوربة لتأتي متلائمة مع حاجة الصائم لشراب ساخن غني بقيمته الغذائية ولا يمثل ضغطاً على المعدة.

وعلى امتداد الخارطة الجغرافية الشاسعة للعالم العربي يعتبر طبق الشوربة الأكثر انتشاراً، بالرغم من تنوع طرق اعداده وتحضيره، وتتصدر شوربة الهريس والجريش مكانة شعبية في السعودية لارتباطها بالأغذية القديمة والمميزة والمعروفة بقيمتها الغذائية من فيتامينات والبروتينات وأملاح معدنية، وكلما تنوعت مكوناتها يزداد الاقبال عليها باعتبارها من المقبلات التي تساعد على الهضم وفي كونها ايضا مصدرا للطاقة. الشوربات الرمضانية بأنواعها.

شوربة الجريش:

ويتم تحضير شوربة الجريش بوضع الزبدة في قدر على النار حتى تسخن جيداً ثم يضاف إليها البصل المفروم والثوم ويقلب المزيج جيداً حتى تلين البصلة، فيضاف الجريش ويستمر بالتحريك حتى يحمر، كما يضاف إلى المزيج (الطماطم) ويحرك قليلا ثم يصب فوقه خلاصة مرق اللحم ويترك على النار مع الاستمرار بالتحريك حتى يتجانس جيداً، ويذوب الطحين بالحليب ويضاف إلى المزيج من خلال مصفاة ويترك على النار حتى يغلي لعدة دقائق، ثم تضاف البهارات وعصير الليمون الحامض والملح والفلفل الأسود إليه ثم يحرك قليلا، ويرفع عن النار ويصب في أطباق التقديم ويزين بالبقدونس المفروم ومكعبات الخبز الإفرنجي المقلي.

□ شوربة الهريس: وتفضل بعض الأسر السعودية شوربة الهريس، وتتم طريقة تحضيرها بتنظيف اللحم وفركه بالدقيق ويترك جانباً حوالي 15 دقيقة ثم يغسل جيداً بالماء البارد. يوضع بعدها الهريس مع الشوفان في قدر البخار أو الضغط، ويضاف إليه حوالي 3 لترات من الماء ويترك على نار قوية يغلي، بعدها يضاف اللحم إلى الهريس، يغلق قدر الضغط بإحكام ويترك على النار مدة 30 . 40 دقيقة، ويمكن إضافة مزيد من الماء إليه حسب سماكة وكثافة المزيج. يواصل الطبخ مدة 15 دقيقة أخرى حتى تذوب حبات الهريس. (×)

شوربة العدس والخضروات: كذلك تبرز أنواع أخرى من الشوربة بينها، شوربة العدس، وشوربة الخضروات، او الفاصوليا، او شوربة السبانخ والخضار، وهي من الأطباق النباتية المغذية، وشوربة العدس معروفة في مناطق مختلفة بالسعودية كونها مصدرا للكربوهيدرات والبروتين. ولا يستهلك تحضيرها وقتا طويلا، حيث يسلق العدس مع شرائح البصل حتى ينضج ويصفى العدس ويتبل بالملح والفلفل الأسود والسنوت او الكمون وعصير الليمون، ويمكن اضافة قطع من شرائح الدجاج وتوضع على العدس المصفى الساخن مع مكعبات زبده صغيره على السطح وتزين بأوراق البقدونس وتقدم. (×) أنواع أخرى: كما أن بعض السيدات يقبلن على طهي شوربة الدجاج بالكريمة، وشوربة الفريكة، شوربة الفطر، وشوربة لسان العصفور، وشوربة البصل، شوربة الذرة، وشوربة الدجاج مع الخضار، وشوربة الكاري، وشوربة الجمبري بالكريمة.

أذكار

أذكار الاستيقاظ من النوم

□ باسمك اللهم أموت وأحيا.

□ آية الكرسي: الله لا إله إلا هو الحي القيوم.

□ الآيات الثلاث الأواخر من سورة البقرة.

□ «أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه» (ثلاثمرات)

□ و«باسمك اللهم وضعت جنبي، وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

□ ثلاث وثلاثون تسبيحة ، وثلاث وثلاثون تحميدة ، وثلاث وثلاثون تكبيرة . متفق عليه

□ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول : اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك " (ثلاث مرات) صحيح الترمذي

□ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما « قل هو الله أحد» ، « قل أعوذ برب الفلق» ، " قل أعوذ برب الناس " ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه

□ اللهم خلقت نفسي وأنت توفاها لك مماتها ومحياها ، إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسالك العافية رواه مسلم

□ إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ، وقل : اللهم أسلمت نفسي إليك ، وفوضت أمري إليك ، لاملجأ ولامنجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت ، فإن مت ، مت على الفطرة واجعلهن آخر ماتقول. متفق عليه.

□ اللهم رب السموات ورب الأرض ، ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شئ ، فالق الحب والنوى ، ومنزل التوراة والانجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شئ أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت الأول فليس قبلك شئ ، وأنت الآخر فليس بعدك شئ ، وأنت الظاهر فليس فوقك شئ ، وأنت الباطن فليس دونك شئ ، اقض عنا الدين واغننا من الفقر . رواه مسلم

□ الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لاكافي له ولا مُؤوي . رواه مسلم

□ كان صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ (ألم) تنزيل السجدة ، و وتبارك الذي بيده الملك. رواه الترمذي والنسائي

□ إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آيه الكرسي " الله لا إله إلا هو الحي القيوم ... حتى تختمها ، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح رواه البخاري

□ اللهم عالم الغيب والشهادة ، فاطر الموات والأرض ، رب كل شئ ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءًا أو أجرهُ إلى مسلم . صحيح سنن الترمذي.

فضل قيام رمضان

إذا تبين ما في القيام من خصال الخير وعظيم الأجر وجزيل الأجر وأنه من خصال التقوى التي فرض الله سبحانه الصيام لتحقيقها وتكميلها ، وتحصيل عواقبها الطيبة وآثارها المباركة ظهر لك أن الصيام والقيام في رمضان متلازمان عند أهل الإيمان ، فإن القيام في رمضان من الشعائر العظيمة التي سنها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بقوله وفعله ، ورغب فيها . ففي الصحيحين عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : من قام رمضان إيمانا ، واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

وثبت في الصحيح عن عائشة – رضي الله عنها – أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، صلى في المسجد – من جوف الليل – فصلى بصلاته ناس من أصحابه ثلاث ليال . فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله – أي امتلأ من الناس – فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان .

وفي هذا الحديث شفقة النبي ، صلى الله عليه وسلم على أمته ، وفيه حرص الصحابة – رضي الله عنهم – على السنة ، ورغبتهم في قيام الليل.

وفي الصحيحين أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا من أدلة فضل قيام رمضان ، وخاصة العشر الأواخر منه – فقد كانت سنة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، إحياؤها – تحريا لليلة القدر، طلبا لما فيها من عظيم الأجر .

وقيام رمضان شامل للصلاة ، في أوله وآخره ، والتراويح من قيام رمضان ، ففي السنن وغيرها عن أبي ذر – رضي الله عنه – عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فينبغي الحرص عليها ، والاعتناء بها ، رغبة في الخير وطلبا للأجر ، فيصلي المرء مع الإمام حتى ينصرف ، ليحصل له أجر قيام ليلة .

وإن أحب أن يصلي من آخر الليل ، ما كتب له – فله ذلك – ليفوز بفضائل صلاة جوف الليل فإنها – كما سبق – مشهودة مكتوبة يسمع فيها الدعاء ويستجاب ، وتقضى المسألة ويغفر الذنب ، إلى غير ذلك مما جاء في فضله .

فقد صح عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : صلاة الليل مثنى مثنى فلم يقيد الصلاة بعدد ، فيصلي ما شاء الله ، غير أنه لا يوتر إن كان أوتر مع الإمام أول الليل ، لقوله ، صلى الله عليه وسلم : لا وتران في ليلة

والمقصود أن أوقات شهر رمضان أوقات شريفة مباركة ، ينبغي للموفق أن يغتنمها في جليل القرب ، والإلحاح على الله بالطلب لخيري الدنيا والآخرة ، والتوفيق من الله ، فإنه هو الرحمن المستعان وعليه التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، فهو حسبنا ونعم الوكيل.